

«مضبوط .. اسقطنا حواط في انتخابات ال ٩٦» اده : مقاطعون مبدئياً وموقفنا حسب الظروف العشاء تأجل لئلا يستغل احد الكتلة

اسعد بشارة

أكد رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية العميد ريمون اده ان الحزب باق على موقفه المبدئي من مقاطعة الانتخابات النيابية الفرعية في جبيل لانه لا يجوز ان تجري الانتخابات والبلد محتل من الاسرائيليين في الجنوب وفي ظل وجود ٣٥ الف جندي سوري على ارضه.

اضاف : «كنت طالبت سابقا بالتمديد للمجلس السابق الذي انتخب من ٣,٨٧٪ من الشعب اللبناني ريثما تنسحب كل القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان. وشدد على تمييزه بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري الذي دخل بطلب من بيار الجميل وحزب الكتائب في بداية العام ١٩٧٧».

وقال «لم اتخذ بعد موقفا نهائياً في شأن المقاطعة في انتظار اخذ القرار بالاتفاق مع حزبي اما في خصوص المحازبين فإنهم لا يترشحون وانما اراد احدهم ترشيح نفسه فليقدم استقالته قبل ان يفعل، وسوف ننتظر حتى اغلاق باب الترشيح بعد شهر لنرى من سيبقى في الساحة وعندئذ نتخذ القرار المناسب حسب الظروف وحسب المرشحين».

وعما اذا كان محازبو الكتلة الوطنية ساهموا في اسقاط جان حواط خلال انتخابات ال ١٩٩٦ وهل سيعتمد هذا الامر مجدداً؟ يقول اده : «مضبوط فنحن لا نقبل ان يربح في الانتخابات شخص طرد من الحزب».

واضاف : «تكلم معي حواط وكان يومها في زيارة للبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في الديمان هو ورئيس الحزب سليم سلهب ليطلب تدخل من البطريرك في موضوع تأجيل الانتخابات واثر عودته من الديمان اتصل بي ليبلغني بأنه ترشح فقلت له بأن يستقيل حسب القرار المتخذ في الحزب فأجابني بالرفض. عندها قلت له حولتك الى المجلس التاديبى، وهكذا صار وطرد بقرار من المجلس التاديبى».

ومن تأجيل العشاء الذي كان من المقرر ان يقيمه الحزب في جبيل قال اده : «لم يبلغ العشاء بل تأجل، وتقرر نقله الى ما بعد الانتخابات لأن اياً كان يستطيع ان يشتري ورقة للعشاء» ويحضره ويقول فيما بعد ان الكتلة الوطنية تؤيدني ولذلك اخذت قراراً بتأجيل العشاء الى ما بعد الانتخابات».

هل ينسجم قرار المقاطعة مع الاجواء الايجابية التي خلفتها زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ودعوته في الارشاد الرسولي الى الانفتاح؟ يجيب اده : «انا اخضع لارادة البابا بكل ما يتعلق بالدين، ولكن عندما يتعلق الامر بالسياسة وبخصير لبنان فيمكن للبابا ان يخطيء وانا لست مجبوراً ان اخضع للبابا بشيء اسمه سياسة. موقفي معروف من زيارة البابا حيث طلبت منه برسالة ان يؤجل مجيئه الى لبنان في العام ١٩٩٤ لان جنوب لبنان محتل».

لقد ارسلت مكتوباً مفقوحاً نشر في ١٠-٥-١٩٩٧ اناشد فيه الحبر الاعظم العمل لانسحاب الاسرائيليين والسوريين واتصلت بالقائمان كي لا يزور البابا جنوب لبنان المحتل من قبل اسرائيل خلافاً للقرار ال ٤٢٥ و ٤٢٦ (سنة ١٩٧٨) وعندما قرر البابا ان تكون زيارته محض هيتية رحبت طبعاً مع حزبي واعطيت الاوامر لكل المحازبين بان يستقبلوا البابا، كما يجب، وهكذا صار».

واريد ان اكرر ما قلته سابقاً انني فخور اكثر بلبنانيتي بعد اقامة قداس قداسة البابا، حيث جمع ما يقارب ٥٠٠ الف مواطن شاركوا فيه».